

جودة البيئة التدريبية لدى لاعبي العاب القوى في العراق

أ.م.د. نغم خالد نجيب الخفاف naghams_alkhafaf75@yahoo.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

السيد فادي عيسى اسحاق fadisaqat36@yahoo.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث ٢٠١٩/٦/٣٠ تاريخ قبول النشر ٢٠١٩/٩/٢٥

DOI: 10.33899/rjss.2021.167974

المخلص

يهدف البحث إلى:

- بناء وتطبيق مقياس جودة البيئة التدريبية لدى لاعبي العاب القوى في العراق.
 - التعرف إلى جودة البيئة التدريبية لدى لاعبي العاب القوى في العراق.
 - تم استخدام المنهج الوصفي بطريقة المسح، اشتمل مجتمع البحث على لاعبي العاب القوى المشاركين في بطولة اندية ومؤسسات العراق لألعاب القوى لفئة الرجال والشباب والناشئين ولكلا الجنسين للموسم الرياضي (٢٠١٩) والبالغ عددهم (٩٠٥) لاعبين، اذ يمثلون (٥٢) نادياً، اما عينة البحث فقد بلغت (١٠٩) لاعبين، مقسمة إلى قسمين، القسم الأول شمل عينة البناء التي بلغ عددها (٦٠) لاعباً، وتجربة استطلاعية والبالغ عددهم (٥) لاعبين، في حين شمل القسم الثاني عينة التطبيق التي بلغ عددها (٤٠) لاعباً، وبلغت عينة الثبات (٣٠) لاعباً، وبلغ عدد المستبعدين (٤) لاعبين لعدم استكمالهم الاجابة عن الاستبيان. وتم استخدم مقياس جودة البيئة التدريبية الذي اعتمده الباحثان كأداة لجمع البيانات، وقد تضمنت إجراءات البناء: تحديد محاور المقياس، تحديد أسلوب صياغة فقرات المقياس، صياغة فقرات كل محور بصورتها الأولية، فضلا عن اعتماد الخطوات والإجراءات العلمية في بناء المقياس والمتضمنة بصدق المحتوى والصدق الظاهري للمقياس، وصدق البناء المتمثل (بالتحليل الإحصائي لفقرات) بأسلوبي المجموعتين المتضادين، والاتساق الداخلي، وتم استخدام طريقة التجزئة النصفية في الثبات، واستخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) للحصول على (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعادلة سبيرمان- براون، اختبار (ت)، و مربع كاي، والنسبة المئوية، والمتوسط الفرضي)، وتوصل الباحثان إلى:
 - فاعلية مقياس جودة البيئة التدريبية لدى لاعبي العاب القوى في العراق، الذي قام ببنائه الباحثان على وفق المبادئ العلمية لبناء المقاييس الرياضية.
 - يتميز لاعبو العاب القوى في العراق بأنهم يمتلكون جودة بيئة تدريبية.
 - وأوصى الباحثان بما يأتي:
 - إمكانية استخدام مقياس جودة البيئة التدريبية الذي قام ببنائه الباحثان على عينات من الأندية الرياضية مختلفة بعد إجراء التعديلات المناسبة بما يتناسب مع نوع العينة والفعالية الرياضية التي تجري التطبيق عليها.
 - الارتقاء بجودة أداء المدربين من خلال مشاركتهم في دورات تطويرية تهدف إلى رفع إمكاناته العلمية والعملية خدمة للفعاليات الرياضية المختلفة.
- الكلمات المفتاحية: (جودة البيئة التدريبية، لاعبي ألعاب القوى)

The Quality of the Training Environment for Athletics Players in Iraq

Asst. Prof. Dr. Nagham Kh. Al- Khafaf naghams_alkhafaf75@yahoo.com

Mr. Fadi Esa Isaac Al-Musa fadisaqat36@yahoo.com

Abstract

The research aims at:

- Construction and applying a quality standard for the training environment among the players of athletics in Iraq.
- Identifying the quality of the training environment among the players of athletics in Iraq.

The descriptive approach was used in the survey method, and the research community included the players of athletics who participated in leagues and Iraq institutions for athletics championship (categorized into: advanced, youth, and amateur) including both men and women in Iraq for the 2019 sports season (905) players, representing (52) clubs, while the research sample was (109) players divided into two sections. The first section included the sample of the construction (60) players, and the inquiry experiment included (5) players, while the second section included the application sample which reached 40 players, and the stability sample reached (30) players, and the number of the excluded players was (4) players, because they didn't complete answering the questionnaire. And it was used to measure the quality of the training environment which was adopted by the researchers as a tool for collecting data. The Construction procedures included: (determining the axes of the scale, determining the method of drafting the paragraphs of the scale, drafting the paragraphs of each axis in its primary form, in addition to adopting scientific steps and procedures in Construction the scale, which includes honestly the content and the apparent honesty for the measure and the sincerity of the construction represented by the statistical analysis of the paragraphs in the style of two opposing groups and the internal consistency. The half-way partition in stability method was used. The researchers used (SPSS) to obtain (arithmetic mean, standard deviation, simple correlation coefficient of Pearson, Spearman-Barr equation). T test, Chi square, percentage, mean average).

The researchers concluded the following:

- The effectiveness of quality measurement of the training environment among the players of athletics in Iraq, which was built by the researcher according to the scientific principles for the construction of sports measures.
- The players of athletics in Iraq are characterized by having a good training environment.

The researchers recommended the following:

- The possibility of using the quality measurement of the training environment, which was built by the researcher on different samples of sports clubs after making the appropriate adjustments in proportion to the type of sample and the sports effectiveness upon which application is made.

- Improving the quality of trainers' performance through their participation in development courses aimed at raising their scientific and practical capabilities to serve various sports activities.- Improving the quality of trainers' performance through their participation in development courses aimed at raising their scientific and practical capabilities to serve various sports activities.

Keywords: (Quality of the Training Environment, Athletics Players)

١ - التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

يعد علم النفس الرياضي من المجالات التي تسهم في تحقيق متطلبات الأفراد بصورة عامة واللاعبين بصورة خاصة من خلال تطوير العلاقة ما بين ما تطلبه الفعالية الرياضية، وما يسعى إلى تحقيقه كل من القائمين على العملية التدريبية للاعبين سواء بالألعاب الفردية أم الجماعية على حد سواء من توفير الامكانيات كافة وتسخيرها من اجل ان يحقق رياضتها الانجاز في المنافسات الرياضية.

وتعد جودة البيئة التدريبية من المواضيع الحديثة في علوم الرياضة نظرا لتأثيرها الفعال على البيئة وبالتالي على اللاعبين، ولهذا فقد حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثان في الأونة الاخيرة بوصفها الركيزة الأساسية التي تعتمد على استخدام استراتيجيات حديثة تسهم في استمرارية النشاط الرياضي للاعب وفي المجالات المختلفة من خلال سعيها لتحقيق وتلبية متطلبات اللاعبين وتوفير المستلزمات الضرورية كافة لخوض المنافسة وتحقيق جودة التخطيط لبيئة تدريبية مناسبة ولفترات طويلة، " اذ تعد الجودة في العملية التدريبية هي سمة من سمات العصر الذي نعيشه وهي تتضمن جميع الجوانب اللاعب والمدرب والامكانيات المتاحة والإدارة وأساليب التدريب، بهدف تحقيق نقلة نوعية في العملية التدريبية والارتقاء بمستوى اللاعب في جميع الجوانب سواء البدنية أو النفسية أو الصحية أو العقلية أو الاجتماعية ". (أحمد، ٢٠١٨، ٢)

لذا نجد ان البيئة التدريبية لها دور كبير في رفع جودة وكفاءة العملية التدريبية، حيث ان اغلب المدربين المبتدئين لا يعطون أهمية للبيئة التدريبية عند تنفيذ برامجهم مما يوتر في تحقيق اهداف العملية التدريبية، وفي ضوء ما تقدم فان أهمية البحث تبرز في النقاط الآتية:

١. بناء مقياس جودة البيئة التدريبية لدى لاعبي العاب القوى في العراق.
٢. يمكن ان تكون هذه الدراسة قاعدة مهمة في تنمية أبحاث أخرى، كذلك سعياً من الباحثان أن تكون نتائج هذه الدراسة عوناً للاعبين والقائمين على العملية التدريبية في هذه الفعالية.

٢-١ مشكلة البحث

ان تحقيق المطالب الايجابية للاعبين تتطلب تطوير مهاراتهم وانفعالاتهم وخبراتهم ومساعدتهم على التكيف في خوض غمار المنافسات ومسايرة التطور الرياضي في العصر الحديث، وهي إحدى مظاهر التدريب والأداء الناتج عن العديد من العوامل التي يرجع بعضها إلى اللاعب نفسه من حيث امكانياته وقدراته المختلفة، وإلى طبيعة التدريب والظروف المتحكمة في ممارسته وكذلك البيئة الاجتماعية التي يعيشها، كما ان الوصول إلى الأداء الأمثل يرتبط ارتباطاً مباشراً بالمدرب ومدى امكانياته في إعداد اللاعب قبل وفي أثناء وبعد المنافسة، ومدى قدرته على إدارة عملية التدريب وكيفية استخدام افضل الطرائق ومدى توفر الاحتياجات التدريبية التي من شأنها ان تحقق الاهداف المرجوة.

ومما سبق تعد جودة البيئة التدريبية إحدى المؤشرات المهمة بهدف الوصول للأداء الأمثل ليكون اللاعب بالمستوى المطلوب لخوض المنافسة الرياضية، ومن خلال البحث في هذا المجال لاحظ الباحثان بأنه لا توجد اي دراسة تطرقت لهذا الموضوع الحيوي على حسب علم الباحثان، لذا سعى

الباحثان لبناء هذا المقياس على وفق إطار جديد وحديث ينسجم مع التطور الحاصل في العاب القوى في الدول المتقدمة مختلفة، ومن هنا تبلورت لدى الباحثان مشكلة البحث من خلال محاولة الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- هل يوجد مقياس يقيس جودة البيئة التدريبية لدى لاعبي العاب القوى في العراق.
- هل تتوفر لدى لاعبي العاب القوى في العراق بيئة تدريبية مناسبة؟

٣-١ هدفا البحث

- ١-٣-١ بناء وتطبيق مقياس جودة البيئة التدريبية لدى لاعبي العاب القوى في العراق.
- ٢-٣-١ التعرف إلى جودة البيئة التدريبية لدى لاعبي العاب القوى في العراق.

٤-١ مجالات البحث

- ١-٤-١ المجال البشري: لاعبو العاب القوى (فئة الشباب) في العراق.
- ٢-٤-١ المجال الزمني: ابتداءً من ٢٠١٨/١٢/١٦ ولغاية ٢٠١٩/٦/٢٥.
- ٣-٤-١ المجال المكاني: ملاعب ومضمار الساحة والميدان (بغداد، الموصل، والسليمانية، والبصرة، وكركوك)

٥-١ تحديد المصطلحات

١-٥-١ جودة البيئة التدريبية وقد عرفها الباحثان نظرياً:

هي الحالة المثالية التي تحقق أعلى درجات المعايير والشروط التي توفر عوامل النجاح في البيئة التدريبية والتي من شأنها أن تسهم في خلق أثر نفسي ايجابي لدى اللاعبين بحيث تحقق الطموحات في رفع الكفاءة وزيادة القدرة التنافسية لدى اللاعبين.

- كما يعرف الباحثان جودة البيئة التدريبية إجرائياً:

تقاس جودة البيئة التدريبية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها اللاعب من خلال الإجابة عن فقرات مقياس جودة البيئة التدريبية المعد للدراسة.

٢- الإطار النظري

١-٢ نبذة مختصرة عن جودة البيئة التدريبية

ينظر لجودة البيئة التدريبية نظرةً شاملةً فهي لا تتضمن المكان وتجهيزاته فحسب، بل هي أوسع من ذلك، فهي تتحدد بالمدرّب والإداري والإدارة العليا والمشرفين والامكانيات والوسائل والأدوات، والتي تعد من المحددات المهمة لتحقيق متطلبات اللاعبين وتوفير بيئة تدريبية مناسبة ومحفزة للتفاعل وخوض المنافسة، كما وتعد جودة البيئة التدريبية نتاج الأداء عن العديد من العوامل أهمها اللاعب وطبيعة التدريب وظروف الممارسة والحالة النفسية للاعب والبيئة الاجتماعية التي يعيشها وموقف الآخرين له، وما يمتلكه من قدرات وإمكانيات واستعدادات مختلفة، كما يتيح النادي الرياضي التفاعل الايجابي مع البيئة التي يمارس نشاطاته فيها، بوصف جودة البيئة التدريبية كجانب أساس في تهيئة الظروف كافة التي من شأنها تطوير اللاعب واكتساب المهارات الرياضية والخبرات والقدرات والشعور بالرضا والتي تساعد في تحقيق الأهداف المتوقعة. (عمرو، ٢٠١٥، ١٩)

١-١-٢ أهمية توافر جودة البيئة التدريبية في الأندية الرياضية

١. تُعد العامل الرئيس في رفع كفاءة وقدرة اللاعبين.
٢. تمثل قاعدة الأساس التي تبنى عليها عملية التدريب.
٣. توجيه اللاعب التوجيه الصحيح وتحديد الهدف الرئيس للاعب.

٤. التوظيف الصحيح للإمكانات المتاحة في أثناء التدريب والمنافسة من إمكانات مالية وبشرية.

٥. الاقتصاد بالجهد والوقت والمال.

٦. تحقيق مفهوم استراتيجية الجودة الشاملة. (صاصيلا، ٢٠٠٥، ٢٨)

٢-١-٢ العاب القوى

٢-١-٢-١ ماهية العاب القوى

تعد العاب القوى من أكثر الألعاب شيوعاً على مستوى العالم، وعصب الالعاب الاولمبية، بوصفها نشاطاً بدنياً ذات طابع تنافسي، إذ تتدرج العاب القوى ضمن الألعاب الفردية وتتضمن العديد من الفعاليات الرياضية مثل الجري والمشي والقفز والوثب والرمي والفعاليات المركبة والتي تميزها عن بقية الرياضات (مدادة، ٢٠١٩، ٣)، وتسمى بـ "أم الرياضات" لأنها أولى الرياضات التي أقدم الإنسان على ممارستها، كما أن فعاليتها تحوي على المهارات والصفات البدنية كافة التي يحتاجها لاعب العاب القوى كالقوة، والسرعة، والمطاولة، والمرونة، والرشاقة، والتوازن، وهذا ما يميزها عن باقي الرياضات حيث إن لاعب العاب القوى يستطيع ممارسة الرياضات جميعها وبمستوى جيد نظراً لما يمتلكه لاعب العاب القوى من صفات بدنية ومهارية.

إن العاب القوى هي مجموعة العاب رياضية تمتاز بنشاط بدني تنشأ مع الحياة الفطرية للإنسان، هدفها تنمية الجسم والعقل والذهن أعضاء الجسم وكافة، وقد عرفها أحد مختصي الطب بقوله " إذا كان الإنسان يمشي بعضلاته، ويجري برئتيه، ويسرع بقلبه، فإنه يصل إلى الهدف بذكائه".

(أحمد، ٢٠١٨، ٦١)

٢-٢ الدراسات المشابهة

لم يجد الباحثان على حد علمهم أي دراسات سابقة أو دراسة علمية تناولت موضوع البحث، على الرغم من اطلاعهم على الأدبيات والمصادر العلمية وشبكة الانترنت.

٣- اجراءات البحث

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته وطبيعة البحث.

٣-٢ مجتمع البحث وعينته

اشتمل مجتمع البحث على لاعبي العاب القوى المشاركين في بطولة اندية ومؤسسات العراق لألعاب القوى لفئة الرجال والشباب والناشئين ولكلا الجنسين للموسم الرياضي (٢٠١٩) والبالغ عددهم (٩٠٥) لاعبين، اذ يمثلون (٥٢) نادياً، اما عينة البحث بلغت (١٠٩) لاعبين، موزعين على (١٨) نادي ينتمون إلى ثمان محافظات، وبواقع (٥-١) اندية لكل محافظة، وهي محافظة بغداد وتشمل الأندية (الجيش، والشعلة، والاتصالات، ونفط الوسط، والمدرسة التخصصية)، ومحافظة كركوك وتشمل أندية (سولاف، والثورة)، ومحافظة ديالى وتشمل أندية (الوجيهية، وخانقين، وديالى)، ومحافظة السليمانية وتشمل نادي (البيشمركة)، ومحافظة كربلاء وتشمل اندية (إمام المتقين، وحطين)، ومحافظة البصرة وتشمل اندية (نفط الجنوب، والميناء، والمدينة)، ومحافظة النجف وتشمل نادي (النجف)، ومحافظة بابل وتشمل نادي (الحلة)، وتم تقسيم عينة البحث إلى عينة البناء وعينة التطبيق، اذ شملت عينة البناء على (٦٠) لاعباً، وتجربة استطلاعية والبالغ عددهم (٥) لاعبين، اما عينة التطبيق بلغت (٤٠) لاعباً، إذ يمثلون نسبة (٣٦،٦٩%) من عينة البحث، وبلغت عينة الثبات (٣٠) لاعباً، وبلغ عدد المستبعدين (٤) لاعبين لعدم استكمالهم الاجابة عن الاستبيان، كما مبين بالجدول (١) و (٢)

الجدول (١)

يبين عينة البحث والنسبة المئوية لكل نادي ولكل محافظة

ت	المحافظة	الأندية	عدد اللاعبين لكل محافظة	عدد اللاعبين	النسبة المئوية لكل نادي	النسبة المئوية لكل محافظة
١	بغداد	الجيش	٤٨	٣٨	%٣٤,٨٦	%٤٤,٠٣
٢		الشعلة		٤	%٣,٦٦	
٣		الاتصالات		٢	%١,٨٣	
٤		نפט الوسط		١	%٠,٩١	
٥		المدرسة التخصصية		٣	%٢,٧٥	
٦	كركوك	سولاف	٨	٢	%١,٨٣	%٧,٣٣
٧		الثورة		٦	%٥,٥٠	
٨	ديالى	الوجيهية	٦	٣	%٢,٧٥	%٥,٥٠
٩		خاتقين		٢	%١,٨٣	
١٠		ديالى		١	%٠,٩١	
١١	السليمانية	البيشمركة	٢	٢	%١,٨٣	%١,٨٣
١٢	كربلاء	إمام المتقين	٢	١	%٠,٩١	%١,٨٣
١٣		حطين		١	%٠,٩١	
١٤	البصرة	نפט الجنوب	٢٣	١٨	%١٦,٥١	%٢١,١٠
١٥		الميناء		٤	%٣,٦٦	
١٦		المدينة		١	%٠,٩١	
١٧	النجف	النجف	٣	٣	%٢,٧٥	%٢,٧٥
١٨	بابل	الحلة	١٧	١٧	%١٥,٥٩	%١٥,٥٩
		المجموع الكلي	١٠٩	١٠٩	%١٠٠	%١٠٠

الجدول (٢)

يبين عينة البحث وعينة البناء وعينة التطبيق

عينة التطبيق	عينة البناء			عينة البحث	ت
	المستبعدون	عينة التحليل الإحصائي (التمييز)	تجربة استطلاعية		
٤٠	٤	٦٠	٥	١٠٩	العدد
%٣٦,٦٩	%٣,٦٦	%٥٥,٠٥	%٤,٥٨	%١٠٠	النسبة المئوية

٣-٢-١ عينة البحث الأساسية

تم اختيار عينة البحث من فئة الشباب من بطولة أندية ومؤسسات العراق لألعاب القوى للموسم الرياضي (٢٠١٩)، بالطريقة العمدية والبالغ عددهم (١٠٠) لاعب، يمثلون (٨) أندية، وتم تجزئتهم إلى مجموعتين لأغراض البناء والتطبيق وكالاتي:

٣-٢-١-١ عينة البناء

تكونت عينة البناء من (٦٠) لاعباً، تم اختيارهم بصورة عمدية من مجتمع البحث ويمثلون أندية (بغداد، وكركوك، وديالى، وكربلاء، والبصرة، والنجف، وبابل) بنسبة (٥٥,٠٤ %) من مجتمع البحث الكلي والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول (٣)

يبين عدد أفراد عينة البناء موزعين على الأندية الرياضية ونسبهم المئوية

ت	المحافظات	عدد اللاعبين	النسبة المئوية
١	بغداد	٢٥	٢٢,٩٣%
٢	كركوك	٢	١,٨٣%
٣	ديالى	٦	٥,٥٠%
٤	كربلاء	٢	١,٨٣%
٥	البصرة	٥	٤,٥٨%
٦	النجف	٣	٢,٧٥%
٧	بابل	١٧	١٥,٥٩%
المجموع الكلي		٦٠	

٣-٢-١-٢ عينة التطبيق

اشتملت عينة التطبيق على (٤٠) لاعباً، تم اختيارهم بطريقة عمدية لانهم يمثلون المنطقة الجنوبية والمنطقة الشمالية، ومنطقة الفرات الأوسط ضمن الأندية المشاركة في بطولة اندية ومؤسسات العراق لألعاب القوى لفئة الرجال والشباب والناشئين ولكلا الجنسين، ويواقع (٤) أندية يمثلون نسبة (٣٦,٦٩%) من مجتمع البحث الكلي، وقد استند الباحثان في ذلك على (عليان وغنيم، ٢٠١٠) "بأن يكون حجم عينة التطبيق ما بين (٥% - ٢٠%) من حجم مجتمع الدراسة في حالة الدراسات المسحية علماً بأن هذه النسبة تقل كلما زاد حجم مجتمع الدراسة وقد تزداد في الوضع المعاكس" (عليان وغنيم، ٢٠١٠، ٢٠١)، لغرض تطبيق مقياس جودة البيئة التدريبية والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول (٤)

يبين عدد أفراد عينة التطبيق موزعين على الأندية الرياضية

ت	موقع المحافظات	الأندية	عدد اللاعبين	النسبة المئوية
١	منطقة الفرات الاوسط	نادي الجيش	١٦	١٤,٦٧%*
٢	المنطقة الجنوبية	نادي نفط الجنوب	١٦	١٤,٦٧%
٣	المنطقة الشمالية	نادي الثورة (٦ لاعب)	٨	٧,٣٣%
		نادي البيشمركة (٢ لاعب)		
المجموع الكلي			٤٠	

* هذه النسبة تعود إلى قسمة عدد لاعبين عينة التطبيق على عدد اللاعبين الكلي وهو (١٠٩) لاعبين.

٣-٣ الأداة المستخدمة بالبحث

ولغرض التوصل إلى هدف البحث قام الباحثان ببناء مقياس جودة البيئة التدريبية بحسب الخطوات الآتية:

٣-٣-١ إجراءات البحث الميدانية

٣-٣-١-١ خطوات بناء مقياس جودة البيئة التدريبية

نظراً لعدم وجود مقياس جودة البيئة التدريبية لدى لاعبي العاب القوى فئة الشباب قام الباحثان ببناء هذا المقياس، " إذ يتم بناء المقاييس والاختبارات عندما تكون الاختبارات المنشورة في المراجع والدوريات العلمية المتخصصة غير مناسبة للبيئة المحلية، أو عندما تكون هناك حاجة إلى تطوير وسائل القياس المتاحة والعمل على ابتكار وسائل وأدوات جديدة للاستفادة منها في البيئة المحلية " (رضوان، ٢٠٠٦، ٤٦١)، وقد اتبع الباحثان الإجراءات الآتية في بناء المقياس، وكما يأتي:

٣-٣-١-١-١ تحديد محاور مقياس جودة البيئة التدريبية

بعد الإطلاع وإجراء عملية مسح للمصادر من قبل الباحثان قاما بتوجيه استبيان مفتوح إلى عدد من اللاعبين والمدربين والاداريين، حول مدى توافر مستلزمات البيئة التدريبية المناسبة والمتمثلة بالأجهزة والأدوات والملاعب والتجهيزات الرياضية والامكانيات المادية التي يجب توفيرها وتهيئتها خلال الموسم التدريبي (قبل المنافسات واثاءها وبعد المنافسات)، وبناء على ما ذكر أعلاه قام الباحثان بتحديد (١٠) محاور يعبر عن محاور البحث الأساسية، ووضع الباحثان تعريف إجرائي لكل محور من المحاور المقترحة فيما اعتقد أنها تغطي هذا المفهوم، وتشتمل محاور البحث على ما يأتي:

(الكادر التدريبي، والإداري، والملاعب، والقاعات الرياضية، والأجهزة والأدوات الرياضية، والامكانيات المادية، والظروف الاجتماعية، والتهيئة النفسية، والراحة الجسدية، والتجهيزات الرياضية، والتخطيط للبرامج التدريبية، والمعسكرات التدريبية).

ثم عرضت المحاور على شكل استبيان مغلق وجه إلى عدد من السادة ذوي الخبرة والاختصاص الملحق (٢) في مجال العلوم الرياضية ومجال القياس والتقويم، أشار فيها إلى هدف البحث، وطلب أبداء الرأي حول مدى صلاحية المحاور أعلاه ومدى ملائمتها لعنوان البحث من خلال (حذف أو تعديل أو إضافة) أي محور آخر يرويه مناسباً للموضوع قيد البحث، إذ تشير (الغريب، ١٩٨٥) إلى انه يتم تحليل الكتب والمناهج حتى يتفق الاختبار ومفرداته مع المادة العلمية، مع استشارة الخبراء في المادة العلمية التي يغطيها الاختبار لإبداء الرأي فيما وضع من موضوعات، والحكم على مدى صلاحيتها " (الغريب، ١٩٨٥، ٦٠١)، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم تعديل بعض المحاور ودمج محاور مع بعضها، من حيث دمج المحاور (الملاعب، والقاعات الرياضية، والأجهزة والأدوات الرياضية، والتجهيزات الرياضية، والتخطيط للبرامج التدريبية، والمعسكرات التدريبية)، ليصبح تحت مسمى محور الاحتياجات التدريبية، فقد حظي على نسبة اتفاق (٩٠%) من السادة الخبراء من خلال دمجهم، ودمج المحورين وتعديلهم (التهيئة النفسية، والراحة الجسدية) ليصبح الاعداد النفسي للرياضي، إذ تم الاعتماد على نسبة قبول (٢٥%) في ارتباط المكون بالظاهرة باستخدام قيمة (٢٤) كأساس للإبقاء على المحاور التي حصلت على مستوى دلالة (٠,٠٥) كحد أدنى، إذ يشير (صالح وآخرون، ٢٠٠٠) إلى أن " قيمة (٢٤) المحسوبة عندما تكون اكبر من قيمتها الجدولية، فإنها تكون لصالح الإجابة التي تقابل أكثر التكرارات لآراء الخبراء (تصلح أو لا تصلح) وفي هذه الحالة يعتمد المحور، أما عندما تكون قيمة (٢٤) المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية فلا يعتمد المحور لان ليس هناك اتفاق من قبل الخبراء على صلاحيته " (صالح وآخرون، ٢٠٠٠، ٦٦).

الجدول (٥)

يبين نتائج اختبار مربع كاي لآراء الخبراء حول صلاحية محاور مقياس جودة البيئة التدريبية

مستوى الدلالة	قيمة كاي المحسوبة	الخبراء			محاور المقياس
		نسبة الاتفاق	غير الموافقين	الموافقون	
دال	٢٠	%١٠٠	----	٢٠	الكادر التدريبي والاداري (نسبة الاتفاق على تعديله) الهيئة الادارية والكادر التدريبي
دال	١٢,٨	%٩٠	٢	١٨	الملاعب والقاعات الرياضية، والاجهزة والادوات الرياضية، والتجهيزات الرياضية، والتخطيط للبرامج التدريبية، والمعسكرات التدريبية (نسبة الاتفاق على دمج المحاور) الاحتياجات التدريبية
دال	٢٠	%١٠٠	----	٢٠	الظروف الاجتماعية
دال	٩,٨	%٨٥	٣	١٧	الامكانيات المادية (نسبة الاتفاق على تعديله) الدعم المادي
دال	٥	%٧٥	٥	١٥	التهيئة النفسية والراحة الجسدية (نسبة الاتفاق على دمج وتعديل المحورين) الإعداد النفسي الرياضي

* قيمة كاي الجدولية عند درجة حرية (١) ومستوى مغنوية (٠.٠٥) = ٣,٨٤

ان قيمة (ك)٢ الجدولية عند درجة حرية (٢-١) = ١ ونسبة خطأ (٠.٠٥) تساوي (٣,٨٤)، وبذلك أصبح عدد المحاور لمقياس جودة البيئة التدريبية (٥) محاور هي (الهيئة التدريبية والكادر التدريبي، والاحتياجات التدريبية، والدعم المادي، والاعداد النفسي للرياضي، والظروف الاجتماعية) التي حصلت على موافقة السادة الخبراء المتخصصين الملحق (٢) لصلاحيتها في قياس جودة البيئة التدريبية لدى لاعبي العاب القوى في الساحة والميدان من فئة الشباب وهي المحاور التي كانت فيها قيمة (ك)٢ المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند درجة حرية (٢-١) = ١) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وبالباغة (٣,٨٤) ولمصلحة الإجابة (تصلح) عندما تكون قيمة (ك)٢ المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية فإنها تكون لمصلحة الإجابة التي تقابل أكثر التكرارات لآراء السادة الخبراء، أما عندما يكون العكس فلا يعتمد المجال وذلك لعدم وجود اتفاق من قبل السادة الخبراء على صلاحيتها.

٣-١-١-٣-٢ تحديد اسلوب صياغة الفقرات والإجابة عنها

اعتمد الباحثان في صياغة الفقرات على أسلوب (ليكرت) المطور، وهو شبيهه بأسلوب الاختيار من متعدد، " إذ يقدم للمستجيب فقرات ويطلب منه تحديد إجابته باختيار بديل من عدة بدائل لها أوزان مختلفة " (العجيلي وآخرون، ١٩٩٠، ٣٧٧) على وفق الأسس الآتية:

- أن لا تكون الفقرة طويلة بمفرداتها، بحيث تؤدي إلى الملل في الإجابة.
- أن تكون العبارة بصيغة المتكلم.
- أن تكون العبارة قابلة لتفسير واحد.
- أن لا تكون الفقرات كاشفة عن نفسها. (أبو علام ومحمود، ١٩٨٩، ١٣٤).

٣-٣-١-١-٣ صياغة فقرات المقياس

بعد تحديد محاور المقياس تطلب إعداد الصيغة الأولية للمقياس، اذ تمت صياغة عدد من الفقرات على وفق محاور المقياس، وبما يتلاءم وطبيعة البحث، ومن خلال الاطلاع على أدبيات البحوث والدراسات السابقة ذات العلاقة بمجال البحث، والاعتماد على الأسس الواردة في البحوث، والدراسات العلمية حول أساليب بناء المقاييس، وبعد الانتهاء من الخطوة الأولى لبناء المقاييس النفسية والمتضمنة الاطلاع على الأدبيات والبحوث السابقة، وبعد تحديد المحاور الأساسية للمقياس، قام الباحثان بإعداد الصيغة الأولية للمقياس بوضع عدد من الفقرات بما يتناسب مع كل محور بواقع (٦٠) فقرة، وقد توزعت الفقرات إلى محاور المقياس الخمسة وتضم (محور الهيئة الادارية، والكادر التدريبي (١٣) فقرة، ومحور الاحتياجات التدريبية (١٣) فقرة، ومحور الدعم المادي (١١) فقرة، ومحور الإعداد النفسي للرياضي (١٣) فقرة، ومحور الظروف الاجتماعية (١٠) فقرة.

٣-٣-١-١-٤ التجربة الاستطلاعية

يشير (باهي وآخرون، ٢٠٠٢) إلى "ضرورة تطبيق الاختبار في دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث، للتعرف على مدى مناسبة الاختبار من حيث الصياغة والمضمون للتطبيق على عينة البحث، وكذلك تحديد الوقت اللازم للإجراء" (باهي وآخرون، ٢٠٠٢، ١٩٩).

اذ تم إجراء تجربة استطلاعية على عينة قوامها (٥) لاعبين من (نادي الشعلة و نادي نفط الوسط) بتاريخ ٢٠١٩/٣/٦ للإجابة عن فقرات المقياس المتكون من (٦٠) فقرة، "إذ تم توزيع فقرات المقياس توزيعاً عشوائياً منتظماً، لتجنب تأثير المجيب بنمط كل مجال من مجالات المقياس" (باهي والأزهري، ٢٠٠٦، ١٠٨) ويكون الغرض من إجراء التجربة الاستطلاعية ما يأتي:

- مدى وضوح الفقرات ودرجة استجابتهم لها.
 - التأكد من مدى وضوح تعليمات المقياس.
 - الوقت الذي يستغرقه المختبر في الإجابة عن المقياس. (منصور، ٢٠٠٧، ٢٠)
- وقد كانت طريقة الإجابة واضحة ومفهومة وتم تحديد الوقت المستغرق للإجابة حيث بلغ (١٦ - ١٨) دقيقة، بمعدل (١٧) دقيقة.

٣-٣-٤ المعاملات العلمية للمقياس

٣-٣-٤-١ صدق الفقرات وصلاحيتها

تحقق الباحثان من المقياس عبر عدة انواع من الصدق منها الصدق الظاهري (المحكمين) وصدق البناء (التحليل الاحصائي للفقرات) وصدق المحتوى، "ولكي يعطينا الاختبار نتائج يمكن الاعتماد عليها في إصدار الأحكام واتخاذ القرارات الصائبة لا بد ان تتوافر فيه خصائص مثل الصدق، والقوة التمييزية والثبات والموضوعية وسهولة الاستعمال"، (العجيلي، ٢٠٠٥، ١١)، وقد تم التحقق من ذلك وكما موضح في أدناه:

٣-٣-٤-٢ الصدق الظاهري

"يعتبر صدق المقياس الخاصية الأكثر أهمية من بين خصائص المقياس الجيد"، (عمر وآخرون، ٢٠١٠، ١٨٩)، ولغرض التعرف إلى صدق الفقرات تم عرض المقياس بشكله الأولي على السادة ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم الرياضية النفسية، والقياس والتقويم لمعرفة آرائهم في كل محور، ومدى ملائمة فقراته لقياس جودة البيئة التدريبية لدى اللاعبين، وبعد جمع الاستمارات تم استخراج الصدق الظاهري للمقياس من خلال قانون النسبة المئوية، وقيمة (مربع كأي) لاتفاق الخبراء حول فقرات المقياس، إذ تم الاعتماد على قيمة كأي المحتسبة بعد مقارنتها بالقيمة الجدولية لغرض إبقائها في المقياس، إذ يشير (بلوم وآخرون، ١٩٨٣) إلى انه "يمكن الاعتماد على موافقة آراء الخبراء بنسبة (٧٥%) فأكثر في مثل هذا النوع من الصدق (بلوم وآخرون، ١٩٨٣، ١٢٦)، وبموجب هذا الإجراء الإحصائي تم استبعاد (٢٥) فقرة من فقرات المقياس لحصولها على نسبة اتفاق اقل من

(٧٥%) ليصبح المقياس بواقع (٣٥) فقرة.

٣-٤-٣ صدق المحتوى

ويطلق عليه الصدق بحكم التعريف، "وتتلخص طريقة ايجاده في تحديد المجالات او الابعاد التي يتكون منها المفهوم طبقاً لنظرية معينة" (الظاهر، ٢٠٠٢، ١٣٥)، وقد تحقق هذا الصدق في اداة البحث من خلال توضيح مفهوم مجالات المقياس، وكذلك تصنيف فقرات كل مجال، وقد توصل الباحثان إلى صدق المحتوى عبر اطلاعهم وتحديدهم وتعريفهم لمجالات المقياس، وصياغة فقراته.

٣-٤-٤ صدق البناء

٣-٤-٤-١ اسلوب المجموعتين المتضادتين

من مواصفات المقياس الجيد إجراء عملية التحليل الاحصائي لفقراته لمعرفة " قدرة الاختبار المقترح على التفريق بين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من السمة، أو القدرة من ناحية، وبين الأفراد الذين يتمتعون بدرجة منخفضة من نفس السمة، أو القدرة من ناحية اخرى" (رضوان، ٢٠٠٦، ٢٤٤) ، اذ تم توزيع فقرات المقياس توزيعاً عشوائياً منتظماً لتجنب تأثر المجيب بنمط كل مجال من مجالات المقياس، واعداد التعليمات الخاصة به بصورتها الأولية، ولتحديد حجم العينة المناسبة لتحليل الفقرات لوحظ انه " لا يوجد قانون مطلق أو قاعدة عامة تضبط الحد الأدنى لعدد الأفراد من اجل اجراء دراسة تحليل الفقرات، بل هناك اتفاق على ان تحليل الفقرات يتطلب عدد كبير نسبياً من المفحوصين" (النبهان، ٢٠٠٤، ٢١٠) ، "وهناك عددا من الآراء، إذ يرى البعض ان حجم المجتمع هو الذي يحدد حجم العينة، في حين يرى البعض الآخر أن الإجراء المستخدم في التحليل هو الذي يحدد حجم العينة" (الكواز، ٢٠٠٥، ٧٤)، اذ تم تطبيق المقياس بصورته الأولية على عينة التمييز البالغ قوامها (٦٠) لاعباً، ونظراً لصغر حجم عينة التمييز الحالية، وإلضفاء الصيغة الاحصائية المناسبة تم " تقسيم افراد العينة إلى مجموعتين متساويتين، ويؤكد (النبهان) "على ترتيب الممتحنين ترتيباً تنازلياً ثم تحديد أعلى نسبة (٥٠%)، واقل نسبة (٥٠%) اذا كان عدد المفحوصين قليلاً" (النبهان، ٢٠٠٤، ١٩٦)، اذ اختيرت نسبة (٥٠%) من الدرجات العليا والدنيا لتمثلاً للمجموعتين المتضادتين، وقد تضمنت كل مجموعة (٣٠) لاعباً، بعد ان رتبتم درجاتهم ترتيباً تنازلياً في ضوء اجاباتهم عن فقرات المقياس، وبمجموع كلي قدره (٦٠) لاعباً وصفهم عينة التمييز النهائية، واعتمدت قيمة اختبار (ت) المحسوبة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات اجابات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من الفقرات، وذلك باستخدام نظام (Spss) على الحاسوب الآلي، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول (٦)

يبين القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتضادتين لفقرات مقياس جودة البيئة التدريبية

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (sig)	القوة التمييزية للفقرة
	ع	س	ع	س			
١	٤,٤٦٦	٠,٦٢٨	٣,٧٣٣	١,٢٠١	٢,٩٦٢	٠,٠٠٤	مميزة
٢	٣,٨٦٦	١,٠٤١	٣,١٠٠	١,١٥٥	٢,٧٠٠	٠,٠٠٩	مميزة
٣	٢,٨٦٦	١,٣٥٧	٢,١٣٣	١,٠٤١	٢,٣٤٧	٠,٠٢٢	مميزة
٤	٤,٢٦٦	١,٠٤٨	٣,١٦٦	١,٢٦١	٣,٦٧٣	٠,٠٠١	مميزة
٥	٣,٠٦٦	١,٢٠١	٢,٩٣٣	١,٠٤٨	٠,٤٥٨	٠,٦٤٩	غير مميزة
٦	٤,١٠٠	٠,٨٤٤	٢,٨٠٠	١,٤٢٣	٤,٣٠١	٠,٠٠٠	مميزة
٧	٤,٤٣٣	٠,٨١٧	٣,٥٠٠	١,٣٠٦	٣,٣١٧	٠,٠٠٢	مميزة
٨	٤,٩٣٣	٠,٢٥٣	٣,٣٦٦	١,٢٧٢	٦,٦١٣	٠,٠٠٠	مميزة
٩	٤,٧٦٦	٠,٤٣٠	٣,٤٦٦	١,١٦٦	٥,٧٢٧	٠,٠٠٠	مميزة
١٠	٣,٩٦٦	١,١٢٩	٣,١٠٠	١,٢٦٨	٢,٧٩٥	٠,٠٠٧	مميزة
١١	٤,٦٦٦	٠,٧١١	٣,١٦٦	١,٤٤٠	٥,١١٥	٠,٠٠٠	مميزة
١٢	٤,٧٦٦	٠,٥٠٤	٣,٢٣٣	١,٠٧٢	٧,٠٨٦	٠,٠٠٠	مميزة

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (sig)	القوة التمييزية للفقرة
	ع	س	ع	س			
١٣	٢,٧٠٠	١,٢٣٥	٢,٤٦٦	١,١٣٦	٠,٧٦١	٠,٤٥٠	غير مميزة
١٤	٤,٤٦٦	٠,٨٩٩	٢,٩٦٦	١,٢١٧	٥,٤٢٨	٠,٠٠٠	مميزة
١٥	٢,٣٣٣	١,١٢٤	٢,١٦٦	٠,٩١٢	٠,٦٣٠	٠,٥٣١	غير مميزة
١٦	٣,١٠٠	١,٣٧٣	٢,٢٣٣	٠,٩٧١	٢,٨٢٢	٠,٠٠٧	مميزة
١٧	٤,٠٣٣	٠,٨٥٠	٣,١٠٠	١,٣٧٣	٣,١٦٥	٠,٠٠٢	مميزة
١٨	٤,٨٣٣	٠,٦٤٧	٣,٣٠٠	١,٣٩٣	٥,٤٦٦	٠,٠٠٠	مميزة
١٩	٣,٢٦٦	١,٦٨٠	٢,٣٣٣	١,١٨٤	٢,٤٨٧	٠,٠١٦	مميزة
٢٠	٣,٢٠٠	١,٢٧٠	٢,٤٠٠	٠,٩٣٢	٢,٧٨١	٠,٠٠٧	مميزة
٢١	٣,٤٦٦	١,٢٧٩	٢,٦٠٠	١,١٠١	٢,٨١٢	٠,٠٠٧	مميزة
٢٢	٤,٦٣٣	٠,٨٨٩	٣,١٦٦	١,٣٦٦	٤,٩٢٦	٠,٠٠٠	مميزة
٢٣	٣,٣٠٠	٠,٩٥٢	٣,٠٠٠	١,٢٨٦	١,٠٢٧	٠,٣٠٩	غير مميزة
٢٤	٤,٥٦٦	٠,٧٧٣	٣,٣٣٣	١,٢٦٨	٤,٥٤٦	٠,٠٠٠	مميزة
٢٥	٤,٦٦٦	٠,٦٦٠	٣,٤٣٣	١,٠٧٢	٥,٣٦٢	٠,٠٠٠	مميزة
٢٦	٤,٦٦٦	٠,٧١١	٣,٢٣٣	١,٤٥٤	٤,٨٤٨	٠,٠٠٠	مميزة
٢٧	٤,٧٠٠	٠,٤٦٦	٣,٣٣٣	١,١٢٤	٦,١٥٠	٠,٠٠٠	مميزة
٢٨	٤,٦٠٠	٠,٦٢١	٣,٠٣٣	١,٣٧٦	٥,٦٨١	٠,٠٠٠	مميزة
٢٩	٤,٣٣٣	٠,٨٠٢	٣,١٦٦	١,١٧٦	٤,٤٨٦	٠,٠٠٠	مميزة
٣٠	٣,٩٠٠	٠,٨٤٤	٢,٩٦٦	٠,٩٦٤	٣,٩٨٧	٠,٠٠٠	مميزة
٣١	٣,٥٣٣	١,٠٤١	٢,٨٣٣	١,٤٤٠	٢,١٥٧	٠,٠٣٥	مميزة
٣٢	٣,٠٦٦	١,٢٥٧	٢,٦٠٠	١,١٣٢	١,٥١٠	٠,١٣٦	غير مميزة
٣٣	٤,٢٦٦	٠,٩٨٠	٣,٤٠٠	١,١٩١	٣,٠٧٦	٠,٠٠٣	مميزة
٣٤	٣,١٣٣	١,٠٧٤	٢,٣٦٦	١,٠٦٦	٢,٧٧٤	٠,٠٠٧	مميزة
٣٥	٣,٧٦٦	٠,٩٧١	٣,١٠٠	١,٢٩٥	٢,٢٥٥	٠,٠٢٨	مميزة

يتضح من الجدول (٦) أن القيم التائية ل فقرات المقياس اقتربت بين (٠,٤٥٨ - ٧,٠٨٦)، وعند مقارنتها بقيمة (ت) الجدولية أمام درجة حرية (٥٨) ومستوى معنوية (٠,٠٥) وبالباغلة (٢,٠٠٠) يتبين لنا أن هناك (٥) فقرات غير مميزة، لأن قيمة (sig) المحسوبة لها اكبر من قيمة (sig) الجدولية (٠,٠٥) وهذه الفقرات هي (٥، ١٣، ١٥، ٢٣، ٣٢). وبذلك استبعدت (٥) فقرات من المقياس.

٣-٤-٢ معامل الاتساق الداخلي

إن معامل التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا يقيس قوة تميز كل فقرة، ولا يحدد مدى تجانس الفقرات في قياسها، لذلك استخدم الباحثان معامل الاتساق الداخلي، إذ إنه يقدم لنا الدليل على تجانس الفقرات، وذلك من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين الفقرة والمجموع الكلي للمقياس، وبعد استبعاد الفقرات غير المميزة من المقياس اعتمد الباحثان في حساب صدق الفقرة على (معامل ارتباط بيرسون - Person Correlation) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، كما مبين في الجدول (٧).

الجدول (٧)

يبين قيم معاملات الارتباط لفقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (sig)	الفقرة	معامل الارتباط	قيمة (sig)
١	**٠,٦٧٩	٠,٠٠٠	١٣		٠,٠٠٠	٢٥	**٠,٧٧٥	٠,٠٠٠
٢	**٠,٤٦٥	٠,٠٠٠	١٤	**٠,٦٠٩	٠,٠٠٠	٢٦	**٠,٧٩٥	٠,٠٠٠
٣	**٠,٢٨٠	٠,٠٣٠	١٥			٢٧	**٠,٨١٥	٠,٠٠٠
٤	**٠,٦٤٣	٠,٠٠٠	١٦	**٠,٤٣٦	٠,٠٠٠	٢٨	**٠,٧٨٥	٠,٠٠٠
٥			١٧	**٠,٥٨٦	٠,٠٠٠	٢٩	**٠,٧٠٩	٠,٠٠٠
٦	**٠,٥٦٦	٠,٠٠٠	١٨	**٠,٧٩١	٠,٠٠٠	٣٠	**٠,٦٢٣	٠,٠٠٠
٧	**٠,٦٩٦	٠,٠٠٠	١٩	**٠,٢٨٦	٠,٠٢٧	٣١	**٠,٦٢٢	٠,٠٠٠
٨	**٠,٨٢٧	٠,٠٠٠	٢٠	**٠,٤١٠	٠,٠٠١	٣٢		
٩	**٠,٨٠١	٠,٠٠٠	٢١	**٠,٣٦٨	٠,٠٠٤	٣٣	**٠,٦٨٨	٠,٠٠٠
١٠	**٠,٤٥٨	٠,٠٠٠	٢٢	**٠,٦٠٢	٠,٠٠٠	٣٤	**٠,٣٨٢	٠,٠٠٣
١١	**٠,٧٢١	٠,٠٠٠	٢٣			٣٥	**٠,٤١٠	٠,٠٠١
١٢	**٠,٧٩١	٠,٠٠٠	٢٤	**٠,٧٠٩	٠,٠٠٠			

القيمة الجدولية لمعامل الارتباط بدرجة حرية (٥٨) ومستوى دلالة (٠.٠٥) = (٠.٢٥٠)

يتبين من الجدول (٧) أن قيم معامل الارتباط بين فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس قد اقتربت بين (٠,٢٨٠ - ٠,٨١٥) وعند الرجوع إلى جداول دلالة معامل الارتباط عند درجة حرية (٥٨) وأمام مستوى معنوية (٠.٠٥) نجد أن قيمة (ر) الجدولية تساوي (٠.٢٥٠) عند مقارنتها بقيمة (ر) المحتسبة لمعاملات الارتباط للفقرات، وعند مقارنة (sig) المحتسبة نجد انها اقل من قيمة (sig) الجدولية (٠,٠٥)، وهذا يدل على أن جميع فقرات المقياس كانت مميزة.

٣-٤-٥ ثبات المقياس

لغرض الحصول على الثبات استخدم الباحثان طريقتي معامل اختبار ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية.

٣-٤-٥-١ طريقة معامل (ألفا كرونباخ) Gronbach alpha

جرى اختبار الثبات من خلال احتساب معامل ارتباط كرونباخ ألفا، وبلغت قيمة معامل ثبات ألفا (٠,٨٢٥)، وهذا يدل على ثبات المقياس.

٣-٤-٥-٢ طريقة التجزئة النصفية

لغرض الحصول على ثبات المقياس استخدم الباحثان طريقة التجزئة النصفية بأسلوب الفقرات (الفردية والزوجية)، إذ تم تصحيح (٣٠) استمارة شملت عينة التمييز، بعد ان حذفت الفقرات غير المميزة من المقياس، ثم قسمت إلى نصفين، النصف الأول يمثل الفقرات ذات التسلسلات الفردية، والنصف الثاني يمثل الفقرات ذات التسلسلات الزوجية، بحيث أصبح لكل فرد درجتان (فردية وزوجية)، وتم استخدام معامل الارتباط البسيط بين درجات نصفي المقياس، فظهرت قيمة (ر) المحتسبة تساوي (٠,٨٢٤)، " والارتباط بين هاتين الدرجتين (درجات كل من نصفي الاختبار) يعد بمثابة الاتساق الداخلي لنصف المقياس فقط وليس المقياس ككل " (علاوي و رضوان، ٢٠٠٨، ٢٧٦)، ولكي نحصل على تقدير غير متحيز لثبات المقياس بكامله تم استخدام معادلة (سبيرمان- براون)، إذ بلغت قيمة

معامل الثبات الكلي (٩٠%)، وهو دال إحصائياً مما يدل على ثبات المقياس.

٣-٤-٥ وصف مقياس جودة البيئة التدريبية وتصحيحه

بعد الإجراءات التي قام بها الباحثان في الخطوات السابقة، أصبح مقياس جودة البيئة التدريبية في صيغته النهائية مكوناً من (٣٠) فقرة، كما مبين في الجدول أدناه:

الجدول (٨)

يبين الفقرات الايجابية والسلبية لمقياس جودة البيئة التدريبية

الرقم	المحاور	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
١.	الهيئة الادارية والكادر التدريبي	١، ٦، ١٤، ٢٨	١٣، ٥
٢.	الاحتياجات التدريبية	٢، ٧، ٨، ٢٢، ٢٣، ٢٤	١٦، ١٧، ٢٩
٣.	الدعم المادي	٩، ١٠، ١٨، ١٩	٣
٤.	الاعداد النفسي للرياضي	١١، ٢٠، ٢٥، ٢٦	٤
٥.	الظروف الاجتماعية	١٢، ١٥، ٢١، ٣٠	٢٧

يتبين من الجدول (٨) ان فقرات المقياس موزع إلى (٥) محاور للمقياس، وهو محور الهيئة الإدارية، والكادر التدريبي ويتكون من (٦) فقرة، ومحور الاحتياجات التدريبية ويتكون من (٩) فقرات، ومحور الدعم المادي ويتكون من (٥) فقرات، ومحور الإعداد النفسي للرياضي ويتكون من (٥) فقرات، ومحور الظروف الاجتماعية ويتكون من (٥) فقرات، وقد حدد أمام كل فقرة البدائل (اتفق تماماً، اتفق، أحياناً، لا اتفق، لا اتفق تماماً)، وقد شملت فقرات المقياس عبارات ايجابية وسلبية وأعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية وأعطيت الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات السلبية، واقتربت الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٠-١٥٠) درجة.

٣-٤-٥-٤ التطبيق النهائي للمقياس

بعد أن أجرى الباحثان الإجراءات العلمية كافة المتعلقة ببناء مقياس جودة البيئة التدريبية، وتم تطبيق المقياس على أفراد عينة البحث وكما يأتي:

- تم توزيع مقياس جودة البيئة التدريبية على عينة التطبيق والبالغ عددهم (٤٠) لاعباً والمتمثلة بلاعبي العاب القوى فئة الشباب في العراق للمنطقة الشمالية التي تضم محافظتي (سليمانية - نادي البيشمركة، وكركوك - نادي الثورة)، ومنطقة الفرات الأوسط المتمثلة في محافظة بغداد (نادي الجيش)، والمنطقة الجنوبية المتمثلة في محافظة البصرة (نادي نفط الجنوب).

٣-٤-٥-٥ الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

تحقيقاً لأغراض البحث الحالي استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية والتي تم حسابها باستخدام برنامج الحاسوب الآلي (SPSS)، كما تم استخدام المتوسط الفرضي ومعامل الالتواء.

٤- عرض النتائج ومناقشتها

٤-١ التعرف إلى جودة البيئة التدريبية لدى لاعبي العاب القوى

من أجل تحقيق الهدف الثاني تم قياس جودة البيئة التدريبية لدى اللاعبين من خلال تطبيق تلك المقاييس على أفراد عينة البحث، وذلك من خلال ايجاد درجة المتوسط الفرضي للمقياس (*)، إذ جرى

(*) المتوسط الفرضي للمقياس:

$$= \text{مجموع أوزان البدائل} \times \text{عدد الفقرات} \div \text{عدد البدائل (علاوي، ١٩٩٨، ١٤٦)}.$$

اعتماد الدرجة الكلية للمقياس أساساً في التعرف إلى درجة جودة البيئة التدريبية لدى افراد العينة والجدول (٩) يبين تفاصيل ذلك.

الجدول (٩)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي للمقياس وقيمة اختبار (t) المحتسبة وقيمة (sig) لعينة التطبيق

المعالم الإحصائية المقياس	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	قيمة اختبار (t)	قيمة (sig)
جودة البيئة التدريبية	٤٠	١٠٧,٧٢٥	٨,٢٢١	٩٠	١٣,٦٣٦	٠.٠٠٠

*معنوي عند مستوى معنوية $\geq (٠.٠٥)$

يتبين من الجدول (٩) ان قيم الاوساط الحسابية لاجابات عينة البحث إلى المقياس بلغت (١٠٧,٧٢٥) درجة، وبانحراف معياري قدره (٨,٢٢١) درجة، والوسط الفرضي بلغ (٩٠) درجة، أما قيمة اختبار (t) المحتسبة فقد بلغت (١٣,٦٣٦) درجة، أما قيمة (sig) فقد بلغت (٠,٠٠٠) درجة وهي أصغر قيمة من قيمة مستوى الخطأ البالغة (٠,٠٥)، مما يدل على أن اللاعبين يمتلكون درجة عالية من جودة البيئة التدريبية، ويعزو الباحثان تلك النتائج إلى طبيعة العينة التي تم اعتمادها في البحث الحالي المتمثلة بلاعبي العاب القوى في العراق فئة الشباب، كون الأندية الرياضية المتمثلة بالمدرّب والاداري والمشرفين، والإدارة العليا يسعون إلى تهيئة بيئة تدريبية جيدة وملائمة للاعبين بغية تحقيق الأهداف المرجوة، ولان جودة البيئة التدريبية تعد إحدى صور التدريب والأداء الناجح وصولاً للأداء الأمثل، وهذا مايتفق مع رأي (البيك، ١٩٩٣) انه لضمان العملية التدريبية وتخطيط التدريب هو تطور الظروف والبيئة التدريبية واستخدام الوسائل والطرائق الخاصة بتحقيق الأهداف المحددة، كما نجاح عملية التدريب والتخطيط لها تتوقف على امكانية المدرّب (المخطط) على ادارة العملية وتحديد اتجاهات الاعداد المختلفة لاختيار افضل الوسائل والطرائق الخاصة وتحقيقها بما يتناسب وطبيعة النشاط الرياضي.

(البيك، ١٩٩٣، ٥٠)

إذ نلاحظ وجود التوافق والملائمة المتوافرة في مكونات البيئة جاءت من خلال التقييم والمتابعة المستمرة لمعرفة نقاط القوة والضعف في محددات العملية التدريبية وتحديد مسارات التطور والتحسين الحاصل في تلك المحددات المتمثلة ب(المدرّب، والإداري، واللاعب، والامكانات) وصولاً لجودة بيئة تدريبية نموذجية، وهذا يتفق مع رأي (العساف، ٢٠٠٨) في كون التقييم جانب من جوانب جودة البيئة سواء كان في المجال الرياضي إم المؤسساتي. (العساف، ٢٠٠٨، ٥٧٦).

٤-٢ عرض نتائج عينة البحث لمقياس جودة البيئة التدريبية

الجدول (١٠)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال ومعامل الالتواء لإجابات عينة التطبيق

المعامل الإحصائية المقاييس	العينة	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
جودة البيئة التدريبية	٤٠	درجة	١٠٧,٧٢٥	٨,٢٢١	١٠٨	-٠,٠٣٤

يتبين من الجدول (١٠) ان قيمة الوسط الحسابي لإجابات عينة البحث (التطبيق) للاعبين العاب القوى في العراق، بلغت (١٠٧,٧٢٥) درجة لجودة البيئة التدريبية، وانحراف معياري مقداره (٨,٢٢١) درجة، فيما بلغ قيمة المنوال (١٠٨) درجة، وعليه بلغت قيمة معامل الالتواء (-٠,٠٣٤) درجة، مما سبق تشير النتائج إلى ملائمة المقياس لجودة البيئة التدريبية للعينة، وأن التوزيع اقرب إلى الطبيعي، إذ يشير (الاطرقجي، ١٩٨٠) إلى أنه " يعد الالتواء طبيعياً والاختبارات ملائمة للعينة إذا وقع معامل الالتواء بين $(1 \pm)$ ".

٥- الاستنتاجات والتوصيات

١-٥ الاستنتاجات

- فاعلية مقياس جودة البيئة التدريبية لدى لاعبي العاب القوى في العراق، الذي قام ببنائه الباحثان على وفق المبادئ العلمية لبناء المقاييس الرياضية.
- يمتلك لاعبو العاب القوى في العراق بيئة تدريبية ملائمة.

٢-٥ التوصيات

- إمكانية استخدام مقياس جودة البيئة التدريبية الذي قام ببنائه الباحثان على عينات من الأندية الرياضية المختلفة بعد إجراء التعديلات المناسبة بما يتناسب مع نوع العينة والفعالية الرياضية التي تجري التطبيق عليها.
- الارتقاء بجودة اداء المدربين من خلال مشاركتهم في دورات تطويرية تهدف إلى رفع امكانياته العلمية والعملية خدمة للفعاليات الرياضية المختلفة.

المصادر

١. أبو علام، رجاء محمد و محمود، نادية شريف (١٩٨٩): " الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية "، دار العلم للطباعة والنشر، الطبعة (٢)، الكويت.
٢. أحمد، آدم جدو سام (٢٠١٨): " متطلبات تدريب مسابقات الرمي في العاب القوى وفق معايير الجودة الشاملة في السودان "، أطروحة دكتوراه منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
٣. الأطرقجي، محمد علي (١٩٨٠): " الوسائل التطبيقية في الطرق الإحصائية "، دار الطليعة للطباعة والنشر، الطبعة (١)، بيروت.
٤. باهي، مصطفى حسين واخرون (٢٠٠٢): " الصحة النفسية في المجال الرياضي نظريات-

- تطبيقات"، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
٥. باهي، مصطفى حسين والأزهري، منى احمد (٢٠٠٦): " أدوات التقويم في البحث العلمي (التصميم- البناء)"، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة (١)، القاهرة.
٦. بلوم، بنيامين وآخرون (١٩٨٣): " تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكويني"، ترجمة محمد أمين المفتي وآخرون، دار ماكروهيل، القاهرة، مصر.
٧. البيك، علي (١٩٩٣): " تخطيط التدريب الرياضي"، منشأة المعارف للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
٨. الحكيم، علي سلوم جواد (٢٠٠٤): " الاختبارات والقياس والإحصاء في المجال الرياضي"، الطيف للطباعة والنشر، جامعة القادسية.
٩. رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٦): " المدخل الى القياس في التربية البدنية والرياضية"، مركز الكتاب للنشر، الطبعة (١)، القاهرة، مصر.
١٠. صاصيلا، رانية (٢٠٠٥): " الاحتياجات التكوينية اللازمة لمعلم التعليم الأساسي في ضوء التحديات المعاصرة"، مجلة جامعة دمشق، العدد (٢)، المجلد (٢١)، كلية التربية، جامعة دمشق.
١١. صالح، كريم مهدي وآخرون (٢٠٠٠): " التقويم والقياس"، مطبعة طبرق للطباعة النشر، طرابلس، ليبيا.
١٢. الظاهر، زكريا محمد (٢٠٠٢): " مبادئ القياس والتقويم في التربية"، الطبعة (٢)، دار الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
١٣. العجيلي، صباح حسين حمزة (٢٠٠٥): " القياس والتقويم التربوي"، مكتبة التربية للطباعة والنشر، الطبعة (٣)، صنعاء، اليمن.
١٤. العجيلي، صباح حسين وآخرون (١٩٩٠): " التقويم والقياس"، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
١٥. العساف، ليلي (٢٠٠٨): " مؤشرات قياس البيئة الجامعية النموذجية"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد (١)، القاهرة.
١٦. علاوي، محمد حسن (١٩٩٨): " موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين"، دار الكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
١٧. علاوي، محمد حسن و رضوان، محمد نصر الدين (٢٠٠٨): " القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي"، الطبعة (١)، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
١٨. عليان، ربحي مصطفى وغنيم، عثمان محمد (٢٠١٠): " أساليب البحث العلمي الأسس النظرية والتطبيق العلمي"، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة (٤)، عمان، الأردن.
١٩. عمر، محمود احمد وآخرون (٢٠١٠): " القياس النفسي والتربوي"، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة (١)، عمان، الأردن.
٢٠. عمرو، حسام حسيني محمد (٢٠١٥): " بناء مقياس البيئة التدريبية وعلاقتها بمستوي الانجاز لدى

- لاعبي الجودو"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، مصر.
٢١. الغريب، رمزية (١٩٨٥): " التقييم والقياس في المدرسة الحديثة"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الطبعة (١)، بيروت، لبنان.
٢٢. الكواز، عدي غانم محمود (٢٠٠٥): " مقارنة التغيير التنظيمي في ضوء القيم الإدارية في الأندية الرياضية للمنطقة الشمالية في العراق"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل.
٢٣. مدادة، نوار (٢٠١٩): " ألعاب القوى ٣"، كلية التربية الرياضية، جامعة حماه.
٢٤. منصور، حازم علوان (٢٠٠٧): " القياس النفسي في المجال الرياضي"، (بناء وتقنين المقاييس النفسية) الأكاديمية الرياضية العراقية الالكترونية www.iragarad.org
٢٥. النبهان، موسى (٢٠٠٤): " أساسيات القياس والتقويم في العلوم السلوكية"، دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة (١)، عمان، الاردن.

الملحق (١)

استمارة استبيان اللاعبين بصورته النهائية

ت	الفقرات	اتفق تماما	اتفق	احيانا	لا اتفق	لا اتفق تماما
١.	يسعدني تعاون الهيئة الادارية للنادي في مساعدة الكادر التدريبي على وضع الخطط المستقبلية.					
٢.	اعتقد ان الملاعب الرياضية المتوفرة حاليا تحقق اجواء تدريبية ملائمة.					
٣.	ارى ان الدعم المادي من قبل الهيئة الادارية للنادي لا يتناسب مع تحقيق الفوز بالمنافسة.					
٤.	اشعر انني في حاجة الى من يتفهم حالتي النفسية قبل واثناء وبعد المنافسة.					
٥.	اجد صعوبة في الانسجام والتفاهم مع الكادر التدريبي للنادي.					
٦.	ارى ان التخطيط المسبق يساعد الكادر التدريبي على اعطاء اللاعب التوجيهات اثناء المنافسة.					
٧.	تحفزني المعسكرات التدريبية على اكتساب خبرات جديدة وتحسين الجو العام للتدريب.					
٨.	ارغب ان تكون الاجهزة والادوات المستخدمة متوفرة فيها شروط السلامة والامان.					
٩.	ارى ان ادارة النادي تسعى الى زيادة دافعية اللاعبين من خلال الحوافز والمكافآت.					
١٠.	ارغب بتنظيم قوانين تضمن حقوق اللاعبين في الامور المالية.					
١١.	اعتقد ان الاعداد النفسي يحقق الاسترخاء والتهدئة ويحفزني لتحقيق الانجاز الرياضي.					
١٢.	اشعر ان نجاحي في المنافسة يعود الى تشجيع عائلتي.					
١٣.	اشعر بالقلق نتيجة عدم اكتراث المدرب لظروفي الخاصة التي اعاني منها.					
١٤.	اتفهم حرص الهيئة الادارية على توظيف دور وسائل الاعلام في عملية نقل احداث المنافسات الرياضية.					
١٥.	اشعر ان التزامي في التدريب يحقق افضل النتائج في المنافسة.					
١٦.	اجد ان عدم توافر المعسكرات التدريبية تقلل من امكانياتي وقدراتي في التدريب.					
١٧.	ينتابني الشعور بالقلق اثناء المنافسة لقلّة توفر تجهيزات رياضية ذات جودة عالية.					
١٨.	اجد ان هنالك عدالة في تخصيص الدعم المادي بما يتلائم مع احتياجات اللاعبين.					
١٩.	افضل تخصيص مبالغ مالية لدعم المعسكرات الخارجية لتطوير قدرات اللاعبين.					

ت	الفقرات	اتفق تماما	اتفق	احيانا	لا اتفق	لا اتفق تماما
٢٠	يمنحني الاعداد النفسي بذل المزيد من الجهد لتحقيق الفوز في المنافسات.					
٢١	ارغب الفوز في المنافسة من اجل اثبات وجودي في المجتمع.					
٢٢	اشعر ان البرامج التدريبية المنتظمة تؤدي الى زيادة ثقتي بنفسي.					
٢٣	اعتقد ان استخدام اجهزة رياضية حديثة تساعدني في تحقيق الانجاز.					
٢٤	اجد ان انتقاء التجهيزات الرياضية ذات المنشأ الجيد تساعدني في تحسين مستوى ادائي.					
٢٥	اعتقد ان استخدام اساليب نفسية حديثة تعمل على اعداد اللاعب لأي ظرف غير متوقع في المنافسة.					
٢٦	اشعر ان لدي القدرة على ضبط انفعالاتي في مواجهة المواقف الضاغطة اثناء المنافسة.					
٢٧	اشعر ان تدريباتي اليومية تبعثني عن التزاماتي الاجتماعية.					
٢٨	اجد ان استخدام برامج تدريبية حديثة من قبل المدرب تحسن من مستوى ادائي.					
٢٩	اشعر بانخفاض مستوى ادائي خلال المنافسة لقلّة توفر الوسائل التدريبية المناسبة.					
٣٠	اجد ان النادي مهتم بتنظيم برامج اجتماعية للاعبين لتوطيد العلاقة فيما بينهم.					

الملحق (٢)

أسماء السادة الخبراء المتخصصين الذين استعان بالباحثان بأرائهم في إجراءات البحث وذلك:

١- للتحقق من صلاحية التعريف النظري لمفهوم جودة البيئة التدريبية وصلاحية المحاور.

٢- للتحقق من صلاحية فقرات مقياس جودة البيئة التدريبية وصلاحية بدائل الإجابة.

اسم الجامعة	اسم الكلية	اللقب العلمي	التخصص العلمي	أسماء السادة الخبراء
جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ	قياس وتقويم	ايتار عبد الكريم
جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ	قياس وتقويم	سبهان محمود الزهيري
جامعة تكريت	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ	علم النفس الرياضي	عبد الودود احمد الزبيدي
جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ	علم النفس الرياضي	عصام محمد عبد الرضا
جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ	علم النفس الرياضي	عكلة سليمان الحوري
جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ	قياس وتقويم	غيداء سالم عزيز
جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ	قياس وتقويم	مكي محمود الراوي
جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ	علم النفس الرياضي	مؤيد عبد الرزاق الحسو
جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ	علم النفس الرياضي	ناظم شاكر الوتار
جامعة الموصل	كلية التربية للبنات/قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ	علم النفس الرياضي	نبراس يونس ال مراد
جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ	قياس وتقويم	هاشم احمد سليمان
جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ	قياس وتقويم	وليد خالد رجب
جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	احمد حازم احمد
جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	رافع ادريس عبد الغفور
جامعة تكريت	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	سعد عباس الجنابي
جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	علي حسين طيبيل
جامعة صلاح الدين/ اربيل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	علي حسين علي
جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	محمود مطر البدراني
جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	وليد ذنون يونس
جامعة الموصل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	مدرس	علم النفس الرياضي	محمد خير الدين